

## نشرة أخبار المساء ليوم الأربعاء من إذاعة حزب التحرير ولاية سوريا

2017/07/19م

### العناوين:

- الاقتتال المحرم يطعن ثورة الشام... ردود أفعال غاضبة ومنددة باقتتال الفصائل... والعديد من البلدات تحيد نفسها.
- عصابات أسد تحاول اقتحام الريحان وتصف سائر الغوطة... وطيران التحالف ينكب المدنيين في الرقة.
- بعد مجراها على دماء أهل الشام... سفينة الخيانة ترسو في الأستانة لتبيع قضايانا.
- ديمقراطية الغرب تداس بالأقدام عندما يتعلق الأمر بالإسلام... قاض ألماني يمنع محبة من دخول المحكمة.

### التفاصيل:

وكالات - إدلب / اتسعت رقعة الاشتباكات العنيفة الهوجاء بين فصيلي أحرار الشام وتحرير الشام، مساء الثلاثاء، لتشمل سرمدًا ومنطقة باب الهوى بريف إدلب الشمالي بعد أن عمت قرى وبلدات جبل الزاوية إضافة لمدن أخرى بريفي إدلب الجنوبي وحماة الغربي. وأسفرت معارك الإخوة في الدين والدم والسلاح عن سقوط 3 قتلى مدنيين؛ معلقة دماؤهم برقاب القادة المتواطئين على إشعال الفتنة. واستغلت الأمر منصات إعلامية مشبوهة زادت جرعاتها المسمومة من الشحن وضخ الأخبار الكاذبة من حول طرفي النزاع. كذلك تفرغ المرابطون على ثغور "تويتر" و"فيسبوك" لنفس الغاية من إفناء الجهاد ومحاربة النظام، فعندما عجز أعداء الله عن قمع وإنهاء ثورة الشام ببطش النظام وأدوات الخارج القذرة، عمدوا إلى اختراق بعض داخلها ممن باعوا وفرطوا مقابل لعاعة من الدنيا فيها الذل والشقاء في الدنيا والخزي والندامة في الآخرة. وعتت مواقع التواصل الاجتماعي والمجموعات الإخبارية، وقد طغت أخبار الاقتتال الفصائلي المقيت على ما سواها، ردود أفعال منددة ومستنكرة جمع بينها الدعوة إلى حقن دماء المسلمين، إلا أن الحسرة كانت واضحة، فقال أحد الناشطين: نشكوكم إلى الله يا فصائل الشام يا من تركتم النظام وقتلتم بعضكم، وقال آخر: هل نحزن عليكم أم على حالنا أم على حال الجهاد في الشام؟ في حين أصدرت الفعاليات المدنية والعسكرية في بلدة معرة حرمة بريف إدلب الجنوبي، بياناً أعلنت فيه عن تحييد البلدة عن الصراع الحاصل بين الفصائل ومنع دخول أي فصيل إلى بلدة معرة حرمة، بهدف الاقتتال داخلها تحت طائلة المسؤولية. وبينت الفعاليات ممثلة بالمجلس المحلي، والفصائل الثورية والمركز الأمني، أن حدوث أي خرق للقرار سيكون الرد عنيفاً على كل من يحاول الاقتتال داخل البلدة بين الفصائل، وذلك حرصاً على سلامة الأطفال والنساء والمواطنين الأمنيين ودرء الفتنة. وسبق أن أصدرت جبهة ثوار سراقب بياناً، قبل يومين، أكدت فيه تحييد مدينة سراقب عن الخلافات الحاصلة بين أحرار الشام وتحرير الشام، متوعدة بالرد على أي اعتداء على المدينة من أي طرف كان. وقالت الجبهة في بيانها: سراقب التي قدمت أكثر من 1000 شهيد على يد النظام ليست مستعدة لتقديم قطرة دم واحدة بسبب الاقتتال، وإنما في جبهة ثوار سراقب نطالب بتجنيب سراقب ويلات الاقتتال. من جانبه، دعا مجلس قرية دير حسان في بيان له، الأربعاء، كافة الفصائل المتقاتلة إلى الالتزام بالشرع ووقف الاقتتال، كما دعا أبناء القرية وكافة القرى والمناطق إلى كف يد أبنائهم عن هذا الاقتتال ومحاولة وقفه بأي شكل من الأشكال، وذكر البيان المتقاتلين بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار). وكذلك أصدرت مدن وبلدات دارة عزة

وترمانين وأطمة وكفر نبل، بيانات منفصلة دعا فيها الوجهاء إلى تحييد مدنها وهددوا بتجيش الأهالي ضد كل من يخرق هذا الحياد.

**وكالات /** جرح عدد من المدنيين، الأربعاء، بقصف مدفعي طال مدينة دوما شرق دمشق، حسب ما أفاد الدفاع المدني في الغوطة الشرقية. وقال الدفاع المدني على قناته "تلغرام"، إن من بين الجرحى أحد متطوعيه، الذي أصيب بشظية في رأسه، وذلك خلال نقل فرقه المصابين من المناطق المستهدفة بقذائف المدفعية والهاون، فيما رجح ناشطون أن مصدر القصف على أحياء المدينة السكنية، هو مواقع عصابات أسد في الجبال المحيطة. وأضاف الدفاع المدني، أن بلدة الریحان تعرضت لقصف بستة صواريخ أرض - أرض، تزامناً مع قصف مدفعي عليها، قال ناشطون أن مصدره الجبال ومواقع النظام المحيطة، كما شنت طائرات الغدر الأسدي، أربع غارات على البلدة، وأشار إلى سقوط قذيفة هاون على مدينة حرستا، دون تسجيل إصابات، أفاد ناشطون أن مصدرها عصابات أسد المتمركزة في إدارة المركبات. كذلك شنت طائرات حربية ست غارات على بلدة الشيفونية، وثلاثة على أطراف بلدة عين ترما. من جانب آخر، أعلن الثوار عن تصديهم لمحاولة عصابات أسد التقدم باتجاه بلدة الریحان، حيث دارت اشتباكات بين الطرفين، وصفت بـ "العنيفة". وكان ثمانية مدنيين استشهدوا وجرحوا، الثلاثاء، جراء قصف جوي لطيران أسد على مدينتي دوما وحرستا وبلدة عين ترما.

**سمارت /** قالت مصادر عدة، ليلة الأربعاء، إن عشرات المدنيين، استشهدوا وجرحوا، إثر قصف جوي ومدفعي، على مدينة الرقة وريفها، خلال اليومين الماضيين. وأوضحت وسائل إعلام تنظيم الدولة وناشطون على صفحاتهم في وسائل التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، أن ثمانية مدنيين استشهدوا وجرح 43 آخرون، إثر قصف طائرات حربية يرجح أنها للتحالف الدولي بالفوسفور الأبيض، وآخر مدفعي لميليشيات سوريا الديمقراطية (قسد)، على أحياء مدينة الرقة، خلال الـ 48 ساعة الماضية. وذكر الناشطون، أن 12 مدنياً استشهدوا بينهم نساء وأطفال، جراء قصف لطائرات التحالف الصليبي، على منازل المدنيين في قرية زور شمر شرق مدينة الرقة، مساء الثلاثاء. كما قالت وسائل إعلام تابعة لتنظيم الدولة، إن امرأة وطفلة استشهدتا، وجرح سبعة آخرين، برصاص قناصة "قسد"، قرب حي أبو الهيس شرق المدينة.

**بلدي نيوز /** نعت وسائل إعلام إيرانية مقتل عنصرين من مرتزقة لواء فاطميون، خلال معاركهم إلى جانب عصابات أسد في سوريا. ونشرت وكالة "IRIB" نيوز الإيرانية مقتل عنصرين من مدينة كاشان الإيرانية، والعاملين في صفوف ميليشيات لواء فاطميون، التابع للحرس الثوري الإيراني، والذي يقاتل إلى جانب عصابات أسد. وأشار الموقع أن القتيلين ناصر رحيمي يبلغ من العمر 24 عاماً، وعلي شيررضاي يبلغ 20 عاماً، منوهاً أنهما قتلا خلال معاركهم ضد تنظيم الدولة دون تحديد مكان مقتلهم.

**جريدة الراية - حزب التحرير /** تناولت أسبوعية الراية، في عددها الصادر الأربعاء، مراحل ثورة الشام وصولاً إلى مؤتمر الأستانة الأخير، في مقالة بقلم الأستاذ عبد اللطيف الحريري، استهلها بالقول: منذ بداية الثورة على أرض الشام المباركة والغرب الكافر على رأسه أمريكا يحاولون إجهاضها والقضاء عليها بشتى الوسائل والطرق، فكانت تعقد المؤتمرات والاجتماعات لإعطاء فرصة للنظام المجرم من أجل القضاء على الثورة وإعادة البلاد إلى حظيرته العلمانية. واستعرض الكاتب جملة من الأعمال التي قامت بها أمريكا لحماية نظامها العميل في الشام، ومن ضمنها أمرها للنظام باستخدام القوة المادية وضرب الثوار بيد من حديد، وارتكاب المجازر وعندما عجز النظام عن قمع الثورة عسكرياً تدخلت إيران وحزبها في لبنان بإشارة من أمريكا، ورغم ذلك لم تنجح إيران بقمع الثورة فلجأت أمريكا إلى إغراق المال السياسي القدر على الفصائل عن طريق الأنظمة الإقليمية العميلة وصنعت بعض التكتلات والشخصيات كان ظاهرها أنها محسوبة على الإسلام وباطنها العلمانية

المقيبة، فكانت الضربة القاصمة التي حرقت الثورة عن مسارها الصحيح وجعلتها تتراجع إلى الوراء على يد هؤلاء المجرمين. وأضاف الكاتب: هذه الفصائل التي سارت في ركابهم فقدت بوصلة الثورة، فبدل أن تتوجه إلى دمشق لإسقاط النظام توجهت إلى الرياض لمفاوضته وأعدت له شرعيته وهيبته، ومن ثم إلى جنيف وتابع سفينتهم المصنوعة من الدولارات واستمرت في سيرها على دماء الشهداء حتى وصلت إلى مؤتمر الأستانة، الذي تنص مقرراته على مكافأة المنظومة الأمنية والعسكرية المجرمة والمحافظة عليها بشكل كامل مع ذهاب رأسها فقط وإيجاد الرأس البديل الذي صنعتها أمريكا ليصبح مكان الطاغية ويطبق النظام العلماني الذي تفرضه أمريكا، الذي ينص على مكافأة الثوار المخلصين تحت مسمى محاربة (الإرهاب). وأضاف الكاتب: تزامناً مع هذا المؤتمر كان العالم كله يخوض حرباً شعواء ضد أهل الشام الثائرين، فبينما يقوم النظام المجرم بقصف المدنيين بالغازات السامة وإلقاء البراميل، تقوم الأنظمة العميلة في دول الجوار كلبنان وتركيا والأردن بالتضييق على لاجئي سوريا، من أجل الضغط على الناس للقبول بما تفرضه عليهم في الأستانة. وتناول الكاتب دور قنوات الإعلام الخبيثة التي تنقل المعاناة التي يعانيها الناس في مخيمات الذل والعار دون تسليط الضوء على أسباب هذه المعاناة لإضعاف الروح الثورية عند أهل الشام وجعل الناس يقبلون بأي حل تفرضه عليهم أمريكا. وختم الكاتب مقالته بالقول: لقد اجتمع العالم كله تحت قيادة رأس الكفر أمريكا وجاؤوا بقوتهم المادية للقضاء على جذوة الإسلام التي تكمن في ثورتكم المباركة، وها هم يقفون سداً منيعاً أمام عودة الخلافة على منهاج النبوة، ولا خلاص لنا إلا بأن نتمسك بمشروعنا الإسلامي ونجتمع خلف قيادة سياسية ربانية قادرة بإذن الله على جعل وقتهم تنهار وقوتهم تنكسر، أمام من آمن وأوى ونصر. ﴿وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾

**د ب أ - تونس /** قالت لجنة برلمانية في تونس، الثلاثاء، إنها أجرت نقاشاً مع وفد سياسي وعسكري أمريكي بهدف تفادي خفض المساعدات العسكرية الأمريكية لتونس. وصرح رئيس لجنة الدفاع والأمن في البرلمان التونسي، عبد اللطيف المكي: من الممكن تدارك الخفض المتوقع للمساعدات عبر دعم برامج تعاون أخرى. وتذللوا لواشنطن أكد المكي أن الجهد الأمني التونسي ضد (الإرهاب) مكلف جداً وهو جهد فعال تستفيد منه كافة الأطراف وليس تونس فقط. بينما اجتمع رئيس النظام التونسي الباجي قايد السبسي، الثلاثاء، بعلي القطراني، نائب رئيس المجلس الرئاسي لما يسمى بحكومة "الوفاق الوطني الليبي" فائز السراج، وخلال لقائه القطراني، أجرى السبسي اتصالاً هاتفياً مع خليفة حفتر اللواء المتقاعد والمدعوم أمريكياً، الذي أشاد بدور النظام التونسي في حلحلة الأوضاع في ليبيا.

**الجزيرة /** رفض قاضٍ ألماني في محكمة ولاية براندنبورغ، ممثل لاجئة سورية محجبة أمامه لمتابعة قضية طلاقها، وهو ما دانته أوساط حقوقية ووصفته بالفضيحة. وبرز القاضي إجراءاته بما وصفه بـ"الشعار الديني" الذي لا يسمح بدخوله قاعة المحكمة، لكن محامي الدفاع وصف ما قام به القاضي بأنه غير دستوري. وقالت محامية السيدة السورية إن القاضي حذر موكلتها التي تطلب الطلاق من زوجها عبر دعوى قضائية، من أن ارتداء الحجاب قد يجعلها تواجه اتهامات قانونية، إذا أصرت عليه في جلسة الاستماع المقررة في الـ 27 من الشهر الجاري. لتظهر من جديد حقيقة الديمقراطية الغربية وحريةهم الزائفة التي تقتصر على السفور والفجور، أما عندما يتعلق الأمر بالعفاف والحجاب فإن الحرية والديمقراطية تداس بالأقدام. ومهما حولوا إخفاء حقدهم على الإسلام فإنه يظهر على أسنتهم وما تخفي صدورهم أعظم.